

وَمَا تَجَاوَزَتْ إِذْ عَدِثَتْ بِمَعْبَدِ الْقَرِيبِ فَجِدَتْ الْقَضْبَةَ
 فَإِنْ كُنْ غَاظَهَا تَوَقَّهْهَا أَنْ تَمَانِي بِالظُّمْرِ تَكْتَبُهَا
 أَوْ أَنْ إِذْ عَزِمَتْ خَطْبَتَهَا خَرَفَتْ قَوْلَ الْبَحْرِ الْأَرْبُ
 فَوَالَّذِي تَبَارَكْتَ بِالرَّقَابِ لَا يَكْتَبُهَا تَبْتِهَا النَّجْبُ
 مَا الْمَكْرُ بِالْحَمِيَّتَاتِ مِنْ خَطْفِي وَلَا شِعَارِي الْمَوْبُ وَالْكَرْبُ
 وَلَا يَدِي مِنْ شَأْنِمْ يَطْرُقُهَا الْأَمْوَاضِي السَّوَاعِ وَالْكَرْبُ
 بِالرَّقَابِ تَنْظُرُ الْعَاكِلُ لَا يَكْفِي وَتَهْتَرِي بِالظُّمْرِ لَا النَّجْبُ
 وَهِيَ الْبُرْقُوهُ الْمَشَارُ إِلَى مَا كُنْتُ أَجْرِيهَا وَالشَّيْبُ
 فَادْنِ لِي شَرِي مَا كُنْتُ لَهَا وَلَا تَزَاقِي وَاجْعَلْهُمَا سَجْبُ
 قَالَ فَلَا الْجَمَّ مَا شَاحَهُ وَأَكْلُ أَنْفَادِهِ عَطْفُ الْفَاخِي عَلَى الْفَتَاةِ
 بَعْدَ مَا شَعَفَ بِالْأَيْتِ وَقَالَ مَا لَمْ تَهْ قَدَنْتِ عِنْدَ جَمِيعِ الْجَمَامِ وَوَلَاةِ
 الْأَجْدَامِ أَنْتِ أَنْتِ جَمَلُ الْكَلَامِ وَمِثْلُ الْأَيَّامِ إِلَى الْإِيَّامِ وَأَنْتِ لِي لَظَالِ
 جَلْبُ صَدُوقِ الْكَلَامِ بَرِيًّا مِنَ الْكَلَامِ وَهَاهُوَ قَوْلُهُ فِي الْبَقْرِ الْقَضْبُ

وَيَمُطُّ الْحَمِيَّتُ حَمِيَّتَهُ مِنْ أَيْبَا لَيْشَ فَوَقَّهْهَا أَنْ تَبْتِ
 وَطَلَمَا زَقَّتِ الْفَلَاتُ لِي رَمِي فَلَمْ أَنْزَلْ مِنْ بَدْبُ
 فَالْيَوْمَ مِنْ بَعْدِ الْجَابِهِ أَكْبَدُ شَيْءٍ يُسَوِّفُ الْأَجْدُ
 لَا عَيْزُ لِي سَائِيهِ جَمَانُ وَلَا يَرْزُبُ فِيهِمْ إِلَ وَلَا يَتَبَدُّ
 كَالْفَمِّ يَفِيهِمْ لَمْ يَمُوتْ حَيْفُ تَبْعِي مِنْ تَبْنِهَا وَتَجْتَدُّ
 فَجَانُ لِي مَا لَيْتُ مِنْ أَلِي لِي وَصَرَفَهَا عَجْبُ
 وَضَاوُ خَرَعِي لَمْ يَمُوتْ خَرَعِي وَتَبَاوَنِي أَلِي وَمُ وَالْكَرْبُ
 وَقَدْ جِي دَهْرِي الْيَلِيمُ إِلَى مَلَكُ مَا يَسْتَشْبِيهِ الْبَيْتُ
 فِعْبُ جِي لَمْ يَسُقْ لِي الْبَدُّ وَالْبَنَاتُ إِلَيْهِ أَنْفَلُ
 وَادْنَتْ حِي أَنْفَلَتْ سَائِلِي بِجَمَلِ زِنْ دُونَِي الْعَطْبُ
 ثُمَّ طَوَيْتُ لِي شَيْءَ عَابَعِي حَمِيَّتَا فَلَا أَمْضِي السَّبْعُ
 لَمْ أَنْ إِجْمَعُهَا وَأَعَايِضُ الْجَوَابِ فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرُّ
 فَجَلْبُ فِيهِ وَالْفَيْرُ كَانَهُ وَالْعَيْنُ عَمْرِي وَالْقَلْبُ مَكْتَبُ

قال

Copyrighted by King Fahd University